بعد الفوز على تشيلي في نهائي القارات

ألمانيا تربح الرهان بورقة «الشباب»

ألمانيا أبطال مونديال القارات

حسرة لاعبي تشيلي

فازت ألمانيا للمرة الأولى في تاريخها ببطولة كأس القارات، بعد انتصارها في المباراة النهائية على المنتخب التشيلي (1-0)، في ملعب سان بطرسبرغ بروسيا.

وأحرز لارس شتيندل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 20، بعدما استقبل تمريرة على طبق من ذهب من زميله تيمو فيرنر، الذي استغل خطأ لا يغتفر من اللاعب التشيلي، مارسيلو دياز.

وكانت تشيلي مرشحة لإحراز اللقب، بفضل تشكيلتها الغنية بالنجوم، أمثال الهكسيس سانشيز، وأرتورو فيدال، وكلاوديو برافو، إلا أن ألمانيا تغلبت على نقص خبرة لاعبيها، من خلال أداء تكتيكي مميز، بقيادة المدرب المحنك، يواكيم لوف، الذي أشرك فريقا يافعا في هذه البطولة.

وغاب عن ألمانيا أبرز نجومها خلال كأس القارات، مثل مسعود أوزيل، وجيروم بواتنغ، وماتس هوميلز، وتوماس مولر، وتوني كروس، ومانويل نوير، من أجل اكتشاف أسماء جديدة، يمكنها دعم المانشافت في نهائيات كأس العالم 2018.

وأحكمت تشيلي سيطرتها على مجريات المباراة، وأضاعت مجموعة كبيرة من الفرص، خصوصًا من قبل فيدال، فيما اعتمدت ألمانيا على الهجمات المرتدة، بقيادة الثلاثي، فيرنر وشتيندل والقائد يوليان دراكسلر.

وضغط بطل أمريكا الجنوبية في الشوط الثاني بكل ما أوتي من قوة، بيد أنه اصطدم بدفاع ألماني صلب، يقوده أنطونيو رودريجيز، إلى جانب شكودران مصطفى، وماتياس جينتر.

وكانت ألمانيا قد تأهلت إلى المباراة النهائية، إثر فوزها في نصف النهائي على المكسيك 4-1، فيما تغلبت تشيلي على البرتغال في لقاء نصف النهائي الآخر بركلات الترجيح 3-0، بعد انتهاء الزمن الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي.

ونال المنتخب البرتغالي المركز الثالث بالبطولة، بفوزه على نظيره المكسيكي 2-1، بعد التمديد إلى الوقت الإضافي.

من ناحية أخرى عاد المنتخب الألماني لكرة القدم، إلى بلاده ولم يتقرر إقامة مراسم احتفالية، حيث بدأ اللاعبون على الفور الاستمتاع بفترة إجازة، بعد تتويج الفريق مساء الأحد، بلقب كأس القارات 2017، التي أقيمت بروسيا.

وحمل جوليان دراكسلر، قائد المنتخب، كأس البطولة عقب هبوط الطائرة التي كانت تقل الفريق من سان بطرسبرج، ثم التقط لاعبو الفريق، وأعضاء الجهاز الفني، بقيادة المدير الفني، يواخيم لوف، صورة جماعية.

وتوج المنتخب الألماني، وأغلبه من اللاعبين الشبان والوجوه الجديدة ، باللقب للمرة الأولى في تاريخه، إثر الفوز على نظيره التشيلي، بطل أمريكا الجنوبية 1 - 0 أمس الأحد، في المباراة النهائية، التي أقيمت في سان بطرسبرج.

وسيحصل لاعبو المنتخب الألماني، على راحة لأسابيع قليلة ، قبل انطلاق منافسات الموسم الجديد، من الدوري الألماني في منتصف أغسطس المقبل.

وتستأنف التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، في سبتمبر المقبل ، حيث يلتقي المنتخب الألماني نظيريه التشيكي والنرويجي ، ويمكنه حسم بطاقة التأهل من خلالهما، ليخوض مشوار الدفاع عن اللقب.

هدف المباراة الوحيد

دراكسلر: الفوز باللقب حدث استثنائي للماكينات

يوليان دراكسلر

يرى يوليان دراكسلر جناح وقائد منتخب ألمانيا، أن التتويج بلقب كأس القارات، كان حدثا استثنائيًا للماكينات.

وصرح دراكسلر لقناة zdf بعد الفوز على تشيلي في المباراة النهائية بهدف دون رد: «كافحنا طوال مشوار البطولة، لذا نستحق التتويج باللقب، فلكل بطولة مذاق خاص، إلا أن كأس القارات لقب استثنائي».

وتابع لاعب باريس سان جيرمان: «لقد حصدنا الكأس بمجموعة من اللاعبين تلعب سويًا في فريق واحد، لأول مرة».

وختم تصريحاته: «الآن يمكننا الاستمتاع بالإجازة، بعد الاحتفال بكأس البطولة».

يذكر أن دراكسلر حصد جائزة أفضل لاعب في بطولة القارات، كما رفع كأس البطولة باعتباره قائدًا لمنتخب ألمانيا.

وحصد تيمو فيرنر مهاجم منتخب ألمانيا جائزة الهداف رغم تساويه بإحراز ثلاثة أهداف مع زميليه لارس شتيندل وليون جروتسكا، إلا أن فيرنر تفوق بفضل صناعته هدفين لزملائه.

كيميتش: تمكنا من استغلال خطأ المنافس

جوشوا كيميتش

قال لاعب وسط منتخب ألمانيا الأول لكرة القدم، جوشوا كيميتش، إن المانشافت، فازوا ببطولة كأس القارات، لأنهم تمكنوا من استغلال خطأ المنافس تشيلي، وتسجيل هدف في مرماه.

وتابع في تصريحات عقب المباراة: «الفوز لم يكن سهلا، وأعتقد أننا لم نلعب بشكل سيء، تمكنا من استغلال خطأ المنافس وتسجيل هدف، الجميع شاهد تطورنا على مدار البطولة».

وأشار إلى أن المنتخب الألماني، نجح في أن يبرز قوته وما بوسعه تقديمه، مبينا أنه لا تتاح كل يوم الفرصة للتتويج ببطولة دولية، لذا فإن الفوز يشكل أهمية كبرى.

وتوجت ألمانيا، بكأس القارات، للمرة الأولى في تاريخها، بعد فوزها على تشيلي، بهدف نظيف، في المباراة النهائية، سجله لارس ستيندل.

مارادونا يشيد بأفضل لاعب في البطولة

أشاد دييغو أرماندو مارادونا، أسطورة المنتخب الأرجنتيني السابق، بنجم منتخب ألمانيا، الحاصل على جائزة أفضل لاعب في كأس القارات.

وقال مارادونا عن جوليان دراكسلر، لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي، في تصريحات نقلتها صحيفة «لاباريسيان» الفرنسية: «دراكسلر لعب دورًا هامًا في فوز ألمانيا باللقب، إنه لاعب مميز وتألق مع رفاقه، كما أنه كان قويًا في البطولة».

وفازت ألمانيا بلقب كأس القارات لأول مرة في تاريخها، بعد الانتصار على تشيلي (1-0) في المباراة النهائية.

وسلم مارادونا لدراكسلر جائزة أفضل لاعب في البطولة.

وأصبح لاعب سان جيرمان أصغر قائد للمنتخب الألماني في بطولة كبيرة، منذ عام 1912، حيث يبلغ عمره 23 عامًا فقط.

وأصبح دراكسلر واحدًا من 3 لاعبين فقط، حصدوا لقبي كأس العالم وكأس القارات مع المنتخب الألماني.

شتيغن: لدينا فريق عظيم

تير شتيغن

أكد مارك تير شتيغن، حارس منتخب ألمانيا وبرشلونة الإسباني، عقب التتويج بلقب كأس القارات للمرة الأولى، بالفوز على تشيلي بهدف نظيف، في النهائي الذي احتضنه ملعب «كريستوفسكي» بمدينة سان بطرسبرغ، أن ألمانيا لديها «فريق عظيم».

وقال تير شتيغن، خلال المؤتمر الصحفي بعد المواجهة: «لدينا فريق عظيم.. هناك لاعبون كثيرون كانوا يريدون الفوز والقتال حتى النهاية من أجل تحقيق الحلم، قدمنا مستوى كبير دون أن نلعب سويًا تقريبًا».

كما اعتبر حارس البلوغرانا أن الانتصار أمام تشيلي في النهائي يُعد «مناسبة خاصة لا يمكن نسيانها».

وتابع: «جميع من حضر هنا إلى روسيا كان يرغب في الفوز باللقب.. قدمنا بطولة كبيرة سواءً في الهجوم أو الدفاع».

وشدد حارس المانشافت على «أحقية» ألمانيا في الفوز باللقب، على الرغم من «صعوبة المباراة».